Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

Date unknown
Former Foreign Minister Walid Salah

Citation:

"Former Foreign Minister Walid Salah", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 76/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/188114

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
76/11-1

قضية حكومة الاردن مع وليد صلاح وزير الخارجية السابق

نفت الحكومة الاردنية خبر ارسال مذكرة عدلية الى سوريا بطلب تسليم السيد وليد صلاح واتهامه بالتآمر على سلامة الاردن .

والحقيقة هي كما يأتي :

بعد ان ترك وليد صلاح لبنان وذهب مع عائلته الى الشام قضى في الشام يومين وعزم على العودة الى الاردن ولكنه قبل ركوب السيارة ورد اليه نبأ مستعجل من اصدقائه الفلسطينيين في عمان يخبره فيه ان مذكرة عدلية صدرت بحقه بتهمة التآمر على حكومة عمان واثارة الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية (القسم العربي من فلسطين التابع للاردن) ضد رجال الحكم في عمان . فتوقف عن السفر وارسل زوجته مع ولدين من اولاده . وبوصول السيارة الى درعا وبلوغها الحدود بين الاردن وسوريا تعرضت للتفتيش من رجال الامن على الحدود وسؤال الزوجة عن زوجها . وعلمت الزوجة ان مذكرة عدلية بالقاء القبض عليه موجودة بيد رجال الامن على الحدود وتابعت سيرها الى عمان ومن هناك ارسلت لزوجها بعدم المجيء الى عمان .

وكان السيد وليد صلاح قد اجتمع بالقائد عبد الحكيم عامر في الشام في آخر يوم من زيارته لها واخبره عن ملاحقة حكومة عمان له ووعده القائد عبد الحكيم عامر ، قائد القوات المصرية السورية المشتركة ووزير الدفاع في مصر بالتدخل مع حكومة عمان بقضيته . وارسل القائد (شيفرة) الى الرئيس جمال عبد الناصر يخبره عن تفصيل قضية السيد وليد صلاح وان سبب الملاحقة هو وقوف وليد صلاح بجانب حكومة مصر اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة .

وكان جواب الرئيس جمال عبد الناصر بالشيفرة الى القائد عبد الحكيم عامر عبارة عن رسالة شفهية يوصلها القائد عامر الى جلالة الملك حسين ، ملك الاردن يستنكر فيها عمل حكومة الاردن ضد وليد صلاح بسبب تأييده لموقف مصر .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
76/11-2

وبايصال هذه الرسالة استغرب الملك حسين التدابير التي اتخذها الوزير هزاع المجالي ضد خصمه السياسي وليد صلاح وأكد للقائد عامر بان لا علم له بهذا الامر وامر باجراء تحقيق عن سبب هذه الملاحقة كما اوعز بتكذيب خبر الملاحقة ترضية لحكومة مصر .

وارسل القائد عبد الحكيم عامر يطمئن السيد وليد صلاح عن نتيجة مساعيه التي انتهت باصدار بيان من وزارة الداخلية في عمان ينفي نبأ صدور مذكرة عدلية بحقه وطلب تسليمه من حكومة سوريا .

كما ارسل اليه اصدقاؤه من الموظفين المطلعين على حقيقة القضية يخبرونه فيها بان التحقيق السري الذي جرى بقضيته بموجب امر الملك حسين اسفر عن كشف الاسرار الاتية :

عند انعقاد مجلس الوزراء العرب في القاهرة مثّل الاردن فيه الوزير هزاع المجالي والوزير وليد صلاح . وعند انكشاف النزاع بين العراق ومصر مال الوزير وليد صلاح لجهة السياسة المصرية ووضع رفيقه الوزير هزاع المجالي امام الامر الواقع بالرغم من موالاة الوزير المجالي لسياسة نوري السعيد لان وليد صلاح اقدر بكثير من المجالي واضمر هذا الاخير الشر للسيد وليد صلاح . وبرجوعهما من مصر تغيّرت الوزارة وخرج منها السيد وليد صلاح واخذ يقوم بدعاية واسعة بين شباب فلسطين وفي اوساط المعارضة في عمان ضد الوزارة الجديدة ولصلحة السياسة المصرية السعودية . وبهذه الاثناء قامت حركات واسعة ضد الحلف التركي العراقي ظهرت بمظاهرات واضرابات المدن الكبرى ضد زيارة رئيس الجمهورية التركية للاردن فزاد غضب اخصامه في الوزارة ضده وكلف مدير الدعاية بتقديم التقارير ضده وشعر وليد صلاح بذلك فرحل مع عائلته الى لبنان وعند زيارة القائد عبد الحكيم عامر للشام ذهب للشام واجتمع فيه هناك واخبره عن اعمال حكومة عمان ضده .

واما التقرير السياسي الذي قدّم من مدير الدعاية السيد وصفي ضده فهو بالاستناد الى معلومات وردت لوزارة الخارجية الاردنية من بعض السفارات الاجنبية يتهمه بتدبير انقلاب في الجيش الاردني وباثارة الضفة الغربية مع المعارضة في الاردن ضد حكومة الاردن . وان يحضّر حكومة انقلابية في عمان يترأسها هو وتكون سياستها مؤيدة للسياسة المصرية السعودية وذلك لقاء اموال يتناولها من الدولتين .

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

76/11-3

وقد اعلنت حكومة الاردن بتأثير من الملك حسين بان لا شيء يحق السيد وليد صلاح وان بامكانه العودة الى الاردن ولكنه يتلقى الاخبار دائما من مصادر صديقة عديدة في الاردن وجميعها تحظر عليه العودة وتؤكد له ان عمان حركة اعتقالات واسعة ضد رجالات السياسة المعارضين وخاصة الفلسطينيين الاصل وان مصيره في خال عودته سيكون الاعتقال دون شك اسوة بسليمان باشا النابلسي الوزير السابق وبالخمسمائة معتقل من زعماء وشباب فلسطين في الاردن .

ولقضية هذه الاعتقالات وقضية وليد صلاح علاقة لبقية تمهيد الحكومة الحالية في عمان لدخول الاردن في الحلف العراقي التركي ، ولا بد من ابعاد السيد سعيد المفتي رئيس الوزارة عن الحكم وتكليف الوزير هزاع المجالي بتشكيل الوزارة لاعلان انضمام الاردن للحلف.

الخلاف في صفوف الجيش الاردني

ظهرت في المدة الاخيرة حركة في صفوف بعض الضباط الاردنيين لابعاد كلوب باشا عن الجيش واتهم بتدبير هذه الحركة العميد الاى الجندى معاون قائد الجيش بانه جاء منذ شهرين الى دمشق واتصل بالسلطات والجيش فيها واتفق معهم على العمل على ابعاد كلوب باشا عن الجيش . وبعودته الى عمان بدأت تظهر بوادر هذه الحركة وكان المساعد الاكبر لها ضابط اردني كبير اسمه غازى الهنداوى المشهور باتصاله وصداقته لاركان الجيش السورى وكانت النتيجة ان احيل القائد الجندى الى التقاعد ووضع الضابط غازى الهنداوى تحت المراقبة ./.